

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (13)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون فقه كتاب التوحيد فقه كتاب في هذا البرنامج يتحدث فضيلة هذا الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل في بيان والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد لكتاب التوحيد من خلال [00:00:01](#) - تراجمه

من خلال مسائله ومن خلال اختياره واشتماله على الايات وانتقائه لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية. عثمان بن عبد الكريم الجويب - [00:00:41](#) تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:01:01](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات معاشر المستمعين والمستمعات حياكم الله وبياكم. عبر هذا الاثير في هذه الاذاعة المباركة - [00:01:22](#) في برنامج فقه كتاب التوحيد الذي نتناول فيه معكم فقه الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب في كتاب التوحيد هذا الفقه الذي ظهر في تراجم الشيخ في ابواب هذا الكتاب - [00:01:45](#)

وفي حسن انتقائه للآيات من القرآن الكريم وفي حسن اختياره الاحاديث المناسبة لهذه التبويبات من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وكذا اختياره اقوال الصحابة رضي الله عنهم واحوالهم واقوال التابعين - [00:02:04](#) في تحقيق هذه الابواب ثم فقه رحمه الله في هذه المسائل المستنبطة على هذه الابواب ابواب كتاب التوحيد وقد بلغ بنا المقام معكم الى باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله - [00:02:30](#)

اما مناسبة هذا الباب لكتاب التوحيد فهو سد الذرائع والوسائل الموصلة الى الوقوع في الشرك حيث الذبح لله عبادة والذبح لغير الله جل وعلا شرك فالذبح لله بمكان كان يذبح فيه لغير الله - [00:02:51](#) فيه تعظيم اثار الجاهلية وتعظيم اماكن ذبحهم لغير الله الذبح الشركي فنهى المسلمون عن ان يذبحوا لله في اماكن كان يذبح فيها لغير الله اما مناسبة هذا الباب للباب الذي قبله - [00:03:14](#)

النهى عن الذبح لغير الله فان الشيخ رحمه الله لما ذكر في الباب السابق ان الذبح لغير الله شرك اكبر وبالتالي الذبح لله جل وعلا عبادة لله وتوحيد له ذكر في هذا الباب ها هنا - [00:03:35](#) ذرائع الذبح لغير الله جل وعلا سواء كان وسيلة او تعظيما فقال باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا وهذه الآية في سورة - [00:03:56](#)

التوبة سورة البراءة لا تقم فيه ابدا الى مسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. ففي هذه الآية - [00:04:18](#) نهى الله جل وعلا نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يصلي في مسجد الضرار هذا المسجد الذي بناه المنافقون ليضاروا عباد الله الموحدين المؤمنين في مسجد قباء وذلك ان ابا عامر - [00:04:36](#)

الخرجي الملقب بالفاسق وكان من من المنافقين ذهب الى هرقل عظيم الروم بعد غزوة احد يستعدي هرقل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين فوعده هرقل ومناه فارسل ابو عامر الفاسق هذا - [00:04:58](#)

الى جماعة من قومه من اهل النفاق يعدهم ويمنيهم انه سيقدم بجيش يقاتل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ويغلبه ويرده عما هو فيه وامرهم ان يتخذوا لهم معقلا - [00:05:22](#)

يقدم عليهم فيه من يقدم من عنده لاداء كتبه ومراسيله ويكون مرصدا له اذا قدم عليهم فبنوا هذا المسجد بنوه واعدوا نبي الله قبل مسيره الى تبوك ان يصلي فيه - [00:05:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب فوعدهم انه اذا قدم من تبوك ان يصلي فيه فلما قدم عليه الصلاة والسلام انزل الله عليه هذه الايات في اواخر هذه السورة الفاضحة - [00:06:03](#)

سورة براءة بامر الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال لا تقم فيه ابدا اي في مسجد الضرار لان الاية في سياق والذين اتخذوا مسجدا ضرارا لا تقم فيه ابدا - [00:06:23](#)

لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه يشير الى مسجد قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين فلما رجع صلى الله عليه وسلم ارسل - [00:06:42](#)

ما لك بن الدخشم اخو بني سالم بن عوف وارسل معا ابن عدي اخو عامر ابن عدي ومن معهم واخذوا معهم شعبة من النار فاحرقوا هذا المسجد مسجد الظرار ثم هدموه - [00:07:00](#)

انفاذا لامره صلى الله عليه وسلم وفي الاية تنبيه الى ان مضارة المؤمنين ولو كان في اماكن العبادة ودورها انه حرام لا سيما اذا انضاف اليه ارسادا لمن حارب الله ورسوله - [00:07:18](#)

وقال جل وعلا لا تقم فيه ابدا فنهى الله نبيه ونهى المؤمنين من بعده ان يقوموا في هذه المساجد وان كانت بني ظاهرها لله لكن نظر الى مقاصدها والى حقائقها انها مضارة للمؤمنين. وارسادا لمن حارب الله ورسوله - [00:07:38](#)

مسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. وهو مسجد قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين قوله فيه رجال مدح لاهل قبا وذلك انهم رضي الله عنهم - [00:08:01](#)

لما مدحهم الله جل وعلا بالتطهر وان الله يحب المتطهرين. سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن سبب هذا المدح وقالوا يا رسول الله كنا لا نتوضأ الا اتبعنا الحجارة بالماء - [00:08:19](#)

فجمعوا بين الاستنجاء والاستجمام رضي الله عنهم والشاهد في هذه الاية في هذا الباب باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله ان الله جل وعلا نهى ان يعبد في مكان المعصية - [00:08:36](#)

وان هذه المكان المعصية لا تجوز الطاعة فيه وتقاس على الصلاة في هذا المسجد مسجد الضرار. الذبح لله جل وعلا في اماكن ومشاهد يذبح فيها لغير الله والجامع بين الصلاة والذبح - [00:08:55](#)

ان كلاهما عبادة والصلاة لله وحده كما الذبح لله وحده وهذا قياس صحيح مكتمل الاركان بالحق الفرع بالاصل في علة جامعة بحكم واحد لا تقم فيه ابدا مسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه - [00:09:13](#)

وفي هذا معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر على القتل هذا المؤمن ولم يوافق المشركين الى طلبتهم وهذا النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا سد هذه الذريعة - [00:09:37](#)

مع ان المسجد يصلى فيه لله لكن اخبره جل وعلا المطلع على القلوب والنيات وعلى مؤامرات هؤلاء المنافقين انهم ما بنوا هذا المسجد الا اضرارا باخوانهم اهل الايمان والتوحيد وارصادا - [00:09:53](#)

لمن حارب الله ورسوله بنهى الله جل وعلا نبيه صلى الله عليه وسلم ان يصلي فيه نهاه ان يصلي فيه والا يقيم فيه ابدا فحرقه صلى الله عليه وسلم ثم هدمه بتنفيذ هؤلاء الصحابة لامره - [00:10:12](#)

سدا لهذا الباب وحسما لذرائع الشرك وذرائع الاضرار بالمؤمنين. واقامة لتوحيد الله جل وعلا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم وان يجعلنا من عباده واوليائه المؤمنين. وان يحاذرنا طرائق اعدائه المنافقين والكافرين - [00:10:33](#)

انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه من القول والعمل احل علينا رضاه فلم يسخط

علينا ابدأ. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا واحبتنا من المؤمنين - 00:10:56

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والى لقاء اخر قريب. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته فقهك. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام على عباده - 00:11:16

الله خير ام لا يشركون فقه كتاب. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز

الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويبر. تنفيذ - 00:11:41

فهد ابن ابراهيم السنيدي - 00:12:14